

الباب الثالث

منهج البحث

أ. موقع البحث وموعده

انعقد هذا البحث في مدرسة الثانوية الإسلامية دار العلوم ساكيتي فنديغلاغ، واختار الباحث هذه المدرسة ميدان البحث لوجود المشكلات مناسبة فيها. وأما موعد قام منذ ٢٠ أبريل - ١٦ يوليو ٢٠٢٠

ب. طريقة البحث

إن البحث الذي قام به الباحث هو تطوير وسيلة تعليمية النشرة (Leaflet) في موضوع "من يوميات الأسرة" في الصف السابع من مدرسة الثانوية الإسلامية دار العلوم ساكيتي فنديغلاغ، واعتمد الباحث على الملاحظة وجوب المقابل من المتعلم للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة. هذا البحث من نوع البحث التطويري أو معناه في اللغة الإنجليزية يعني Research and Development. طريقة التطوير عند حورية شعيب هو تحويل نتائج البحث أو المعارف الأخرى إلى خطة أو تصميم لمنتج جديد أو خدمة جديدة أو أسلوب تقني أو التحسين الجوهرى لمنتج أو خدمة أو أسلوب تقني معروف، سواء كان بغرض البيع أو الإستخدام.^١ التطوير كذلك هو أي نشاط

^١ حورية شعيب، تسيير وظيفة البحث والتطوير في المؤسسة الصناعية، (بسكرة: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ٢٠١٣/٢٠١٤)،

منهجي يعتمد على المعارف العلمية الموجودة والتي تم التوصل إليها عن طريق البحث أو الخبرة العلمية، والذي يهدف إلى إنتاج مواد جديدة أو إدخال التحسينات المطلوبة على المنتجات والألات والأنظمة المستعملة.^٢

ج. خطوات بحث التطوير

خطوات التطوير التي قام به الباحث في تنمية الوسيلة التعليمية (Leaflet) في موضوع من يوميات الأسرة في تعلم القراءة عشر خطوات أتية : (١). جمع البيانات، (٢). التخطيط، (٣). شكل المنتج الأول، (٤). اختبار الميدان الأول، (٥). مراجعة المنتج الأول، (٦). تجربة المنتج الرئيسي، (٧). مراجعة المنتجات التشغيلية، (٨) تجربة المنتجات التشغيلية، (٩). مراجعة المنتج النهائي، (١٠). التطبيق.^٣ وتستخدم الباحثة هذه الخطوات لتطوير منتج.

(١). جمع البيانات

إجراء البحوث وجمع المعلومات التي تشتمل مراجعة الأدبيات وملاحظات الفصول الدراسية.

(٢). التخطيط

التخطيط يتضمن تحديد المهارات وتحديد الأهداف وترتيب التعلم والإختبار على نطاق

الصغير.

^٢ عبد الرحمان دليلة، أثر نظام معلومات البحث والتطوير في مستويات الإبداع داخل المؤسسة، (جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ٢٠١٢/٢٠١٣)، ص. ٣٢٠.

^٣ محمد أينين، تطوير البحث في تعليم اللغة العربية : تم تسليم هذه الورقة في ورشة عمل نظمها برنامج دراسة اللغة العربية، نخصص في جامعة فيمكاسن (مالانج، ٨ نوفمبر، ٢٠١٣)، ص. ٩٧.

(٣). شكل المنتج الأول

تطوير نموذج المنتج الأول، يشمل هذه النشاط إعداد الوسيلة التعليمية الكتيبات والتقييمات.

(٤). اختبار المنتج الأول

أجريت هذه التجربة في ٢-٣ المدارس باستخدام ٦-١٢ موضوعات، يتم جمع البيانات وتحليلها من خلال المقابلات والملاحظات والاستبيانات.

(٥). مراجعة المنتج الأول

تم هذه المراجعة على أساس المدخلات التي تم الحصول عليها في اختبار المجال المرحلة الأولى.

(٦). تجربة المنتج الرئيسي

نفذت هذه التجربة في ٥-١٠ فصول مع ٣٠-١٠٠ موضوعات، يتم جمع البيانات الكمية عن أداء الموضوع من قبل وبعد التعلم . يتم تقييم النتائج بالرجوع إلى أهداف التعلم التالية، حيث تتم مقارنة النتائج مع بيانات مجموعة التحكم.

(٧). مراجعة المنتجات التشغيلية

تستند هذه المراجعة على مدخلات من نتائج الاختبارات الميدانية الرئيسة.

(٨). تجربة المنتجات التشغيلية

تتم تجربة المنتجات التشغيلية في مدارس مع الموضوع التي يبلغ مجموعها ٤٠-١٠٠ شخص، جمع البيانات وتحليلها من خلال المقابلات والملاحظات والاستبيانات.

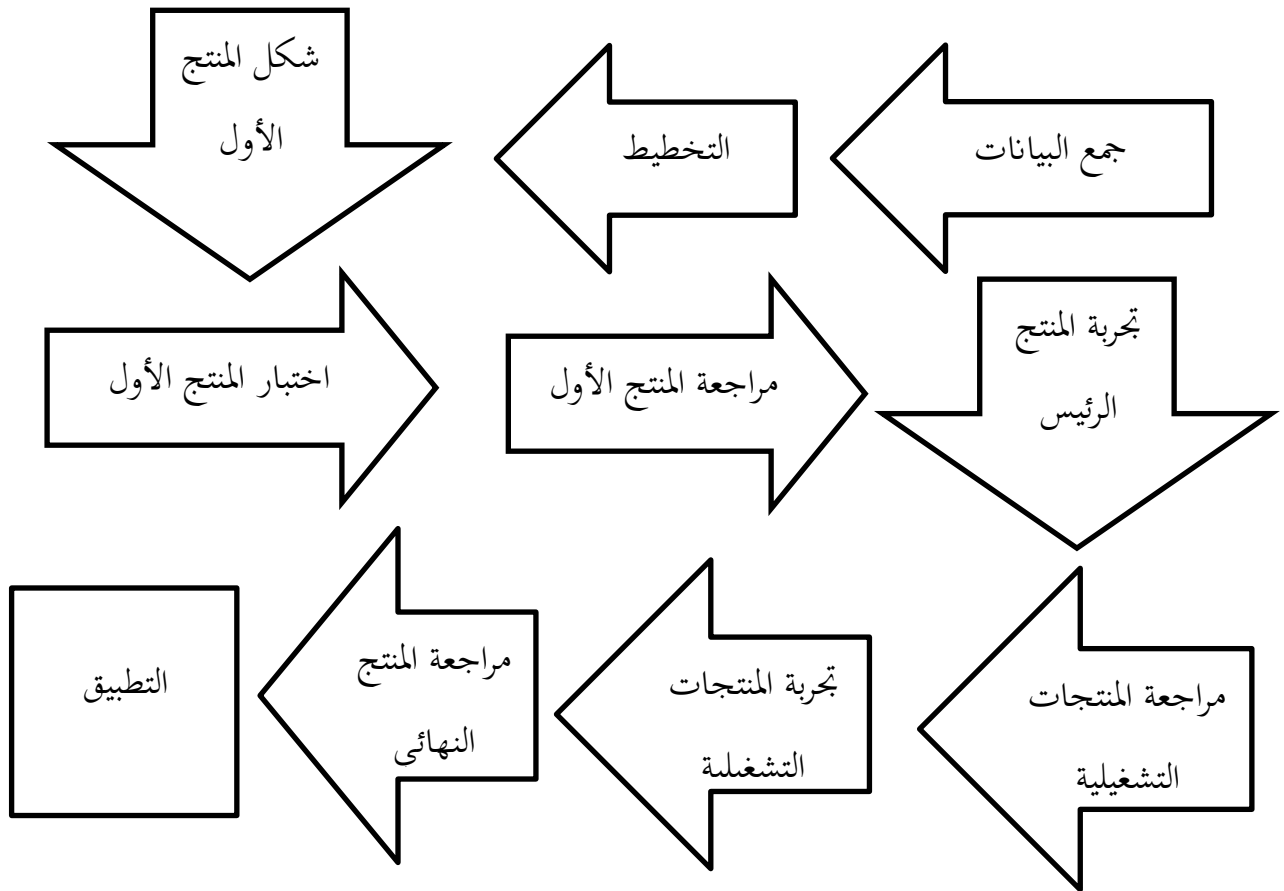
(٩). مراجعة المنتج النهائي

أجريت هذه المراجعة على أساس المدخلات من نتائج الاختبار الميداني التشغيلي.

(١٠) التطبيق

ويمكن القيام بذلك من خلال لإبلاغ والنشر والمنتجات من خلال الاجتماعات والمجلات اليومية.

نموذج إجراءات التطوير المصممة



يستخدم هذا البحث الخطوات المذكورة أعلاه من المرحلة الأولى حتى المرحلة السادسة من تجربة الإنتاج في مجال محدود. وهي جمع البيانات، التخطيط، شكل المنتج الأول، اختبار المنتج الأول، مراجعة المنتج الأول، تجربة المنتج الرئيسي.

د. مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث هو جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث.^٤ المجتمع في هذا البحث جميع التلاميذ في الصف الأول بمدرسة الثانوية الإسلامية دار العلوم ساكيتي. وعدد الطلاب في الصف الأول هو ٣١ طالبا. وأما العينة فهي تشير إلى تلك المجموعة من أفراد المجتمع الذين يختارهم الباحث ليحتك بهم احتكاكا مباشرا في أثناء تنفيذه لبحثه.^٥ ويتعمد الباحث في تعيين العينة قال سوهرسيمي أريكونتو إذا كان عدد المجموعة أقل من مائة التلميذ فتكون العينة على حسب ذلك العدد، وإذا كان أكثر منها فيجوز أخذها على قدر ١٠-١٥% أو ٢٠-٢٥% أو أكثر من ذلك.^٦ وبالإضافة إلى عدد التلاميذات تستخدم الباحث طريقة المعاينة “*sampling method*” وتأخذ الباحث جميع الطلاب في الصف الأول لأن عددهم أقل من المائة. ويظهر ذلك في الجدول التالي :

^٤ ذوقان عبيدات، البحث العلمي مفهومة وأدواته وأساليبه، (عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٨٤)، ص. ١٠٩.

^٥ يوسف العنيزي وآخرون، مناهج التربوي بين النظرية والتطبيق، (دولة الكويت : ١٩٩٩)، ص. ٢٥٤.

^٦ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta : Rineka Cipta, ٢٠٠٦)، ١٣٤.

العينة من الطلبة في الصف الأول (أ) :

الرقم	الفصل	طالب	طالبة	المجموع
٠١	الأول (أ)	١١	٢٠	٣١

هـ. أسلوب جمع البيانات

للحصول على البيانات اللازمة تستعمل الباحثة الخطوات كمايلي :

١. الملاحظة

مصطلح الملاحظة من المصطلحات التي يسهل على الفرد فهم المقصود منها وإدراكها. وهذا صحيح إذا لم يقترن المصطلح بقرينة تحدده ويستلزم معها توضيحة توضيحا يسهل على القارئ إدراك مابعده.^٧ تمويقد من هذا البحث لنيل البيانات عم تطوير الوسيلة التعليمية في الموضوع من يوميات الأسرة في تعليم القراءة في الصف الأول.

٢. المقابلة

المقابلة هي أداة من أدوات البحث، يتم بموجع المعلومات التي تمكن الباحث من إجابة تساؤلات البحث أو اختبار فروضه، وتعتمد على مقابلة الباحث للمبحوث وجها لوجه بغرض طرح عدد من الأسئلة من قبل الباحث والإجابة عليها من قبل المبحوث.^٨

^٧ صالح بن حمد العساق، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، (الرياض: مكتبة العبيكان، ١٩٩٥) ص. ٤٠٥-٤٠٦

^٨ صالح بن حمد العساق، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ص. ٣٨٨.

وقام الباحث بالمقابل الشخصية مع المدرس اللغة العربية وتهدف المقابلة الشخصية إلى الحصول المعلومات والبيانات المتعلقة بهذا البحث.

٣. الإختبارات

الإختبارات هي مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية أو أسئلة كتابية أو صور أو رسوم) أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكا، والإختبار يعطى درجة أو رتبة للمفحوص، ويمكن أن يكون الإختبار مجموعة من الأسئلة أو جهازا معينا.^٩

قام الباحث بتوزيع الإختبارات التحريرية إلى التلاميذ عما يتعلق بالموضوع من يوميات الأسرة في تعلم القراءة في الصف السابع بهذه المدرسة قبل استخدام تطوير الوسيلة التعليمية النشرة (Leaflet) أي الإختبار القبلي وباستخدام تطوير الوسيلة التعليمية النشرة (Leaflet) أي الإختبار البعدي.

٤. الوثاق

الطريقة الوثاقية هي الطريقة المستخدمة لجمع البيانات المكتوبة من الملاحظات والدلائل والكتب والجرائد والمجلات وغير ذلك.^{١٠} ويقصد الأسلوب لنيل البيانات الكمية عن تحليل التلاميذ في مادة القراءة في الموضوع من يوميات الأسرة.

^٩ ذوفان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدوته وأساليبه، (عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٨٥م)، ص. ١٥٧.

^{١٠} Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta : Rineka Cipta, ٢٠٠٦),

و. تحليل البيانات

يتم إجراء تحليل البيانات في البحوث النوعية منذ قبل الدخول إلى الحقل، وبعد الإنتهاء في هذا المجال. في هذه الحالة، قال نستوتيون (١٩٨٨) أن التحليل قد بدأ منذ صياغة مشكلة وشروحاها، قبل أن تغرق في الحقل ويستمر حتى كتابة نتائج البحث.^{١١}

يشير ميلس وجبرمين (١٩٨٤) أن النشاط في تحليل البيانات النوعية يتم بشكل تفاعلي ويتم بشكل مستمر حتى يكتمل، وبالتالي فإن البيانات مشبعة. خطوات تحليل البيانات النوعية وهي تقليل البيانات، وعرض البيانات، والتحقق من الاستنتاج.^{١٢}

١. تقليل البيانات

تقليل البيانات يعني تلخيصها واختيار الأشياء الرئيسية والتركيز على الأشياء المهمة والبحث عن السمات والأنماط وإزالة العناصر غير الضرورية. وبالتالي ستوفر البيانات المخفضة صورة أوضح وتجعل من السهل على الباحثين إجراء مزيد من علميات جمع البيانات والبحث عنها إذا لم الأمر.

٢. عرض البيانات

^{١١} Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Kualitatif Kuantitatif dan R&D*, (Bandung, : Alfvabeta), ٣٣٦.

^{١٢} Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Kualitatif Kuantitatif dan R&D*, ٣٣٨-٣٤٥.

بعد تحفيض البيانات، فإن الخطوة التالية هي تقديم البيانات. في البحث النوعي، يمكن تنفيذ عرض البيانات في شكل أو صاف موجزة ومخططات وعلاقات بين الفئات ومخططات انسيابية وما شابه.

٣. استنتاج

الخطوة الثالثة في تحليل البيانات النوعية وقفاميليس وحرمين هي استنتاج النتائج. لا تزال الاستنتاجات الأولية المقدمة وؤققة، وسوف تغيير إذالم يتم العثور على أدلة قوية تدعم المرحلة التالية من جمع البيانات. ولكن إذا كانت الاستنتاجات التي أثرت في المرحلة الأولية مدعومة بأدلة صحيحة ومتناسقة عندما يعود الباحث إلى الحق الجمع البيانات، فإن الاستنتاجات المطروحة هي استنتاجات موثوقة.